عن التكبر او لم يسبح ثم اذكر منه مكرورا مكررا اي مثل هذا الا يتنزل الى المذكور
كانت ازرة صاحبي بكسر الهمزة وسكون الزاي المعجمة نوع وهيئة يعني ابا
بن عثمان بصاحبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن حجر هو اسلمة وحاليا
نقل بلعنه الاكذ عن عثمان موقوفا ولم ير جهلا عن ابيه انه سنة بافيه
بين احلال الصحابة رضي الله عنهم سيما الخلفاء الى الشهود فيناكر الندب
قال المصنف حدثنا قتيبة اي ابن سعيد بجماعة نا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق اي السبيعي عن مسلم بن نذير مصغرا اخرج حديثه ابن
البخاري في كتاب الادب والنسائي وابن ماجه عن حذيفة بصيغة المعجمة وكسر
الذال ابن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين
والفتن استشهد هو وابوه قبل بدر وشهد احدا وقتل ابوه في المعركة قتله المسلمون
خطأ فوهب لهم دمه فقال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة بن اليمان من
اصحاب الرحمن وقال له صلى الله عليه وسلم ما حدثكم حذيفة فصدقوه وكان عمر يقول له
نشدتك الله هل تعلم في نفاقا وكان يتشفع عن البنا فحبى ورواه الترمذي والحا
كم عن علي رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي اعطي سبعة نجباء
ورفقاء واني اعطيت اربعة عشر احدهم منهم حذيفة قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي في النهاية عضلة على وزن كلمة وفي القاموس
محركة وهي اللحم ... المعصب وعضلة الساق اللحمة المجتمعة المتصل
من الركبة بوخر الساق او ساقه شك من الراوي منصوبا ومجرورا واما
من حذيفة بعضو او في بعض الطرق بلفظ اخذ النبي صلى الله عليه وسلم

اسبل

١١٩

اسبل من عضلة ساقه بفتح شك مفعول اي النبي صلى الله عليه وسلم هذا
اي العضلة وهي المبتدا باعتبار المعنى وهو موضع الازار ما الخبرية اي
لا خبرها الكل وارد التجاوز عن العضلة فاسفل بالرفع اي موضعه
اسفل من العضلة قريب من الكعبين فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين
اي في وصوله اليهما هو خلاف السنة وحديث البخاري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار يدل
على ان ما فوق الكعبين جائز وان ما اسفل منه هو الممنوع فيحمل
حديث حذيفة على المبالغة والا فنبالك سر التذريع على وزان كما اعلم اي على
هول المجمي بوتى ان يوقع فيه فيهم منه بحيث لا اولى ان ما اسفل من الكعبين
اثر في امته والمحاصل اي المستحب نصف الساق والجائز بلا كراهة
اسفل من ذلك والى الكعبين من المتشابه الذي تركه اولى وما اسفل من الكعبين
محرم ان كان خيلاء لان العبو ابلغ به ... التواضع لحديث ابن عمر في البخاري مرفوعا
لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء ولحديث ابي هريرة عنه في الجار البطر لا ينظر الله
يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا والبطر بفتحتين التكبر والطغيان ولحديث
ابن عمر مرفوعا بينما رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة
ومكروه ان كان عادة بغيرها واما حديث ما اسفل من الكعبين من الازار في النار
محمول على حديث التقييد بالخيلاء وابو بكر ما وقع في بعض ... حديث ابن عمر
المذكور عند البخاري الخبران ابا بكر لما سمع ذلك قال يا رسول الله ان احد شقي
ازاري يسترخي الا ان تعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه
خيلاء وجاز ان يكون كان لضرورة كما يكون بل اسبل لعبد جرح بعض ... الرجل

خ
لا عضلة

لا ينظر الله الى من
جر ثوبه خيلاء

وحديث ما اسفل
من الكعبين في النار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)